RESEARCH LIBRARY

جدة
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس المحترم
المندوب الخصوصي لدولة هولندة الفخيمة
٢

العدد ٨٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة يوم الأثنين ٧ شعبان سنة ١٣٣٥

الى جلالة الملك المعظم

حيتك مصر ومكة والشام ... وتلا عليك سلامه الاسلام
وتمسكت بعرى ولائك أمة ... عبثت بسالف مجدها الايام
يا ابن النبيّ وأنت أفضل وارث ... شرفاً يصون حياضه الصمصام
جدّد بسيفك مجد قحطان الذي ... كانت به تتمثل الاقوام
وأعد الى أبناء يعرب دولةً ... ما جار في أحكامها الحكام
كان الكتاب دليلها فتنزهت ... عن كل ما هو في الحياة حرام
وعلى الصراط المستقيم مشت الى ... قصد بعيد ليس فيه ذام
خطب المغول ولاءها وتقرّبوا ... منها وهل عند المغول ذمام
حتى اذا وثقت بهم عبثوا بها ... وعلى أمائلها الاماجد قاموا
يتظاهرون بدين أحمد عندما ... يغدو لهم من تابعيه مرام
ويخالفون مبادئ القرآن في ... ما لا تجيز شريعة ونظام
يا ابن الالى فتحوا الفتوح وعززوا ... شعباً نفوس بنيه ليس تضام
تابع جهادك كي تخلص أمة ... بتناشها حكامها الظلام
حوليك من أبناء يعرب عسكر ... ماضي الصريمة في الوغى مقدام
حمل السلاح وليس من عاداته ... أن لا تقاتل والامور جسام
جيش وقائعه العظام حقائق ... معروفة في الحرب لا أوهام
ان صام في رمضان للتقوى فما ... لسيوفه يوم القتال صيام
أو تحمل القرآن يسراه ففي ... يمناه اذ يلقى العدوّ حسام
نار الشريف ليحفظ الشرف الذي ... أبناؤه للمكرمات اعتاموا
ويؤيد البيت الحرام وكل من ... في البيت صلوا لالاله وصاموا
ويذود عن أبنائه العرب الألى ... شغفوا باصلاح البلاد وهاموا
سفكت دماء ذوي الزعامة بينهم ... ظلماً وما كانت لهم أجرام
أبت المروءة وهي خير صفاتهم ... أن لا تصان بلادهم فيلاموا
فاستشهدوا من أجل سوريا التي ... هي للبنين الصادقين مقام
والموت خير من حياة تنقضي ... بالذل لا شرف ولا اعظام

***

قل للألى مالوا الى الاتراك في ... حرب لها نار الجحيم ضرام
ماذا أتاه الترك حتى تمدحوا ... وبنالهم من شعبكم اكرام
عبثوا بدين المصطفى وكتابه ... عمدا وقد فسدت لهم أحكام
وجنوا على الاسلام شرّ جناية ... قامت لها الاعراب والاعجام
ان الخلافة غير واثقة بهم ... من بعيد ما كثرت لهم آثام

والملك قد سقطت دعائمه وهل ... ملك على غير النظام يقام
أين الفتوحات التي كانت له ... ابن الوفا والبأس والاقدام
أين الجيوش يقودها سلطانها ... بالنصر خافقة لها الاعلام
واليوم أوشكت البلاد بأسرها ... تمضي ويلتحف الهلال ظلام
الناس في أنجادها وسهولها ... جاعوا ولم يك في البلاد طعام
والجور مكتوب على سكانها ... والنفي والتعذيب والاعدام

***

مهلاً غلاة الترك ان أموركم ... لم يرض عنها كاهن وامام
ثقلت ضرائبكم على الوطن الذي ... يبكي عليه الشيخ والخاخام
حل السقام به وكاد يموت من ... جرح بليـــغ فيه لايلتام
وغدت مآذنه تصيح رجاء أن ... يصغى اليها الواحد العلام

***

ياناشر البند المجيد وخلفه ... جيش كريم النبعتين لهام
ليس الحجاز مواليا لك وحده ... **العرب كلهم لديك قيام**
طهر بلادك من مفاسد معشر ... حكموا البلاد وأدركوا ماراموا
وأعد الى الاسلام سالف مجده ... حتى تفوز بما تريد الشام
وتعود للعرب الاماجد دولة ... تجري بمـــدح نظامها الاقلام
لك من ذويك وانت سيدهم اذا ... حمس القتال صوارم وسهام
يمشون خلفك للقتال كما مشت ... أشبال غاب قادها الضرغام
فعليك ياحامي الذمار تحية ... وعلى بنيك الثائرين سلام

نيويورك (أمريكا)

« يوسف مراد الخوري »
صاحب جريدة الشعب

[القبلة]

هذه القصيدة الغراء ، والجريدة العصماء ، نقلناها عن العدد ٨٧ من جريدة (الشعب) الصادرة في نيويورك عاصمة أمريكا ، ويعلم من امضاء صاحبها الفاضل المبجل والوطني الكبير مالا حاجة لبيانه . وان (القبلة) تهتز كل حروفها طرباً وفخراً وبهجة بما أقرّ الله به عينها من أن العنصر العربي لا نزال وارثاً لشهامة آبائه وشمم اجداده ، فان من تأمل بعد نيويورك عن الحجاز وهذا النداء الواصل من أقصى اقطار الدنيا تحقق اننا معاشر العرب ابناء الجزيرة العربية المعروفة الحدود لا نزال والحمد لله في خير وأنّ أقصانا يسرّ بسرور ادنانا لاننا كالجسم الواحد اذا تألم منه عضو تداعى له سائر الاعضاء

فبخ بخ يا آل قحطان لهذا الفخر الأثيل والحسّ العالي ، ولعمري ان (القبلة) لعاجزة عن ايفاء الثناء لذلك الشاعر العربي الكريم الذي اوحت اليه نفسه الكبيرة من معاني الوطنية وشريف الاحساس ما يبقى

غرة فى جبين الدهر وآية من آيات المجد والفخر ، ولا جرم ان الشعب الذى فيه مثل هذا الشعور وتلك الاحساسات لن يذلّ ولن يضام . وليس بغريب أن الدعوة العربية تنتشر فى أنحاء الارض بين ابناء الجزيرة العربية المعروفة الحدود بلا اغراء ولا تحريض ، بل تشرق كالشمس فتملاء الحزن والسهل ، وتسير من فضاء الى فضاء ومن جو الى جو لا يصدها أمر ولا يحجبها مانع ، فتلك فطرة العرب التى توارثوها منذ آلاف السنين

وانا نحن العرب فى الحجاز لنرفع رؤسنا اعجاباً واكباراً بابناء قومنا العرب الذين دخلوا امريكا مهاجرين فضارعوا أهلها فى الحضارة والتجارة ونافسوهم فى كل مرافق الحياة ولم يمنعهم ما هم فيه من الرفاه وسعادة العيش عن خدمة وطنهم وابناء قومهم فاحيوا للشعب العربى بين الامة الاميركية ـ العلية النخوة الخادمة للحقيقة ـ ذكراً مجيداً وعهداً سعيداً . وكذلك العرب والحمدلله اين ساروا واين طوّحت بهم ايدى الزمن ، ولا غرابة فان هذا الشعب الكريم مطبوع على الاستقلال ، مولع بالمجد ، عاشق للفضائل ، فاذا اعرب عن حبوره وتفانيه فى خدمة النهضة العربية التى قام بها الحجاز فانما يظهر ذلك الشمم المعروف فيه ، وتلك الكمالات المأثورة عنه ، وان حب الوطن لاكبر دليل على عظم النفس وضياء الذهن وكرم المحتد . وانه لن يرضى بالهوان الا الاذلاّن غير الحى والوتد ، ومعاذالله أن يخالف العرب ذلك الحسّ فان شيمتهم وشهامتهم تأبيان عليهم ذلك . وهذا نداؤهم وتلك أقوالهم تأتينا من أقاصى الدنيا عجباً بما قام به إخوانهم المدافعون عن عزّهم وشأنهم . وان العرب أمة تريد الحياة وتطلب المجد وتسعى الى معالى الامور وتنكب عن سفسافها . وها هو الفاضل الاجل ومن معه من اخوانه قد اثبتوا تلك المزية الجليلة والحقيقة الناصعة لكل ذي عينين

أجل ، ما من عربى مهما كان مذهبه الا وهو واضع نصب عينيه أنه عربى ، وأنه خادم لبلاده العربية ، وأن الموت فى هذا السبيل حياة . وانه سيضع يده بيد اخيه فيسيران معاً فوق الصعاب وبين الآفات ولا يلويان أو يدركا تلك الغاية الشريفة التى من أجلها تسمع فى اوربا أصوات المدافع ودوى البنادق وزئير البوارج وصراخ الموت ، فان كل شعب يصيح بملء فيه : الاستقلال ، الاستقلال . الحرية ، الحرية . وهاهى قصيدتنا والحمدلله اتت بما هو فوق ذلك وأثبتت ماهنالك . فان العرب لا يزالون يصيحون باعلى صوتهم : اننا امة مستقلة ، واننا شعب حر

أجل ان كل عربي عرف حقيقة المدنية ودرس روح الشعوب الحية لا ينحرف قيد شعرة عن هذا السبيل المستقيم ، ولاسيما اولئك الذين ترعرعوا فى امريكا فادركوا الفرق بين الحياة والموت اى بين الحرية والاستعباد

ومما تفاخر (القبلة) به وتتغنى بذكره ان اولئك العرب الاماثل كتبوا اليها قبل الآن من اقاصى المعمورة مقالات عديدة أعربوا فيها عن طاعتهم لجلالة مليك العرب الاقدس مولانا الحسين بن علي ايده الله ونصره وطلبوا فى رسائلهم الخصوصية اذاعة اقوالهم ونشرها على صفحات (القبلة) فأمسكنا عن ذلك حبابهم كيلا تقع اسماؤهم فى ايدى الاتحاديين الفجرة فينالوا اهلهم بسوء ، ولكن وطنيتهم ابت الا ان يظهروا وان يعملوا وان يضحوا ليقال ان فى السويداء رجالاً وان الامة العربية لا ترضى ان يكون شطرها حياً يدافع عن الوطن بينما الشطر الآخر يكون اشل لا عمل له . ولذلك سننشر المرة بعد المرة ماتسمح به الحالة من تلك الاقوال الباهرة لتكون صفحة من صفحات التاريخ الخالدة وشاهدا عدلاً على حقيقة شعور العرب واحساسهم بتلك الحسيات العالية ، فبارك الله فى العرب وفى بلاد العرب انه اكرم مسؤل

عهد مضى وعهد قادم

اكتب اليك هذه الكلمات فى ظلّ مأذنة شادها المهندس العربى (جابر) للخليفة (يعقوب)

اشبيلية — امين الريحانى

تناولت هذه الكلمات فى هذين اليومين من الكاتب المعروف السيد امين الريحانى وقد برح باريس الى بلاد الاندلس يطلب فيها الحرارة التى ضنت بها الطبيعة عليه فى باريس فى فصل بكت فيه السماء على الارض بدموع بيضاء فكستها حلة من الثلج حق لنا ان نقول فيها ماقاله شاعر العرب فى درع الماء :

نسج الريح على الماء زرد
يا له درعاً منيعاً لو جمد

فاعادت الىّ كلمات الكاتب الصديق ذكرى ذلك الزمن الغابر يوم كانت للعرب تلك الحضارة الباسمة والآداب الزاهرة ويوم ترامى من جزيرتهم فعمروا العراق والشام ومصر وقطعوا افريقيا فستقطوا على الطرف الغربى من بلاد الغرب فما طلع عليهم فجر القرن الثانى الاّ وكانوا قد مصروا فيه الامصار وشادوا الديار واقاموا ملكاً لا يزال يترنم بوصفه الغريب قبل القريب وقد رجعت بى هذه الذكرى الى بلاد الحجاز مهبط الوحى وموطن النبوة ، فذكرت ما فعله جلالة الملك الحسين وما سيكون له من الشأن العظيم فى مستقبل العرب مردداً قول أبى جعفر المنصور لاصحابه يوم سألهم قائلاً « اخبرونى عن صقر قريش من هو » فذكروا له بعض الامراء . فقال لهم « لا هذا ولا ذاك » قالوا فمن يا امير المؤمنين قال « عبد الرحمن الذى عبر البحر ، وقطع القفر ، دخل بلداً اعجمياً منفرداً فمصر الامصار ، وجند الاجناد ، ودوّن الدواوين ، وأحيا ملكاً بعد انقطاعه ، بحسن تدبيره وشدة شكيمته ، وقد نهض منفرداً بنفسه مؤيداً برأيه مستصحباً عزمه » فاذا كان عبد الرحمن صقر قريش ولم يكن امامه عدوّ كعدونا المخرب فان جلالة الملك الحسين هو واحد قريش والعرب ، به قامت نهضتهم ، وعليه اجتمعت كلمتهم وبحدّ حسامه تجدّد ذلك المجد

ليست هذه الحرب كالحروب التى عرفها تاريخ الانسانية ، فهى فاتحة انقلاب عظيم فى حياة الامم ، وبدء دور جديد من ادوارها فاذا جاز ان يكون فتح محمد الثانى الاستانة بدء دور جديد فى تاريخ العالم فكيف لا يصح لنا ان ندعو هذه الحرب الكبرى فاتحة تاريخ جديد للانسانية

خاضت ممالك الغرب فى القرنين الاسبق والسابق حروباً جمة تركت ممالكها فى حالة غريبة لا تنطبق على مراكزها الجغرافية ومصالحها الاقتصادية واخلاقها الاجتماعية . فما انتهت حروب نابوليون الاول استراحت ممالك الغرب نحوا من اربعين سنة منها . ثم نهضت من جديد للقتال فى سلسلة من الحروب بدعوى طلب التوازن بين الدول انتهت بها سنة ١٢٨٨ (١٨٧١ م) على أسوأ ما يمكن ان تعود اليه حرب ظافرة فاحتملت ممالك الغرب وامهما امراضها الى ان انفجرت براكين هذه الحرب بقوة الحقد والبغض والعدوان الكامنة منذ اربع واربعين سنة فوقف الالمان والاتراك وحلفاؤهم من جانب يؤيدون ظلماً ويدّون الاحتفاظ به بحق التقليد ووقف الفرنساويون والانكليز وحلفاؤهم من الجانب الآخر يقولون لهم : ان ذلك لن يكون لقد نهضنا لا للدفاع عن انفسنا فقط بل للذود عن حقوق الامم الصغيرة والمستضعفة فلا نضع السيف فى نمده قبل ان ننيلها ماتتوق اليه

ولقد ادرك جلالة الملك الحسين بصائب بصيرته وثاقب بصره ماسيؤول اليه امر العالم بعد هذه الحرب فشمر عن ساعد جدّه طالباً للعرب والاسلام مكانهما تحت هذه الشمس متوسلاً لذلك باصدق الوسائل سالكاً احسن المسالك وسيحقق امنية امته باذن الله فيعيد سيرة أجداده الفائزين او يرجع للعرب ذلك الفخار الماضى وذاك العزّ المكين

لم يدخر جلالة الملك وسعاً فى العمل لما أرضى به ربه وقلبه ، فعمل لهذه الغاية النبيلة بنفسه الكريمة ليل نهار وأتى الى معترك الحقيقة بفلذات كبده مصابيح الدجى واسود الشرى أصحاب السموّ الامراء الكرام . وانا اذا ألقينا نظرة الى أحوال الامم الاخرى نراها تتفانى فى الاشتراك فى حمل أعباء مصالحها ونسج ثوب مستقبلها واحضار وسائل السعادة لحاضرها وآتيها

فعلى العرب اليوم امراء وافراداً وشعوباً ان يعلموا انهم فى فاتحة دور جديد من انقلاب العالم اذا قصروا فيه بمصالحهم وتناسوا مستقبل قوميتهم تناستهم الخطوط حقبةً من الدهر وتركتهم مرتعاً لكل ظالم . عليهم ان ينظروا الى البلاد الايطالية وروا كيف انشأت هذه الامة المجيدة وحدتها بأقلّ من خمسين سنة فى القرن الماضي . عليهم ان يعلموا ان الناطقين بالضاد اخوان فى كل مكان وان لهم فى سائر الاقطار العربية اخوة تربطهم بهم رابطة اللغة والجوار والمصلحة والعاطفة والدين وعليهم ان يضعوا نصب اعينهم جمع كلمة هذه الامة في شكل خاص ينطبق على مصالح كل منها وأن يستعينوا بما استفادت منه الامم الراقية من النظامات المدنية التى تنطبق على مثل هذه الحالة ، فانهم ان فعلوا ذلك مشوا بهذه الامة العربية الى أحب امانيها . وأعادوا لها ذكر ذلك الماضي المجيد الغابر فرضي عنهم الجدود وذكرهم الابناء والاحفاد بالحسنات

ايها العرب . لقد تركت لكم الجدود إرثاً خالداً من الآثار الجميلة فيجب عليكم ان تعملوا به وان تعيدوه سيرته الأولى ، فانظروا سير الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم من دولكم العربية تروا ان طائفة من الآثار الخالدة الى اليوم تستحلفكم بان تقدموا على بركات الله واصغوا الى نداء التاريخ تستمعوا أصوات حكمائكم وعلمائكم وشعرائكم وكتابكم تستنفركم وتناديكم فى لسان الحال بهذا المقال :

امراء الشرق صونوا أمة
حفظت للعلم فى الشرق مقاما
نشرت آدابها لامة
ورعت للناس عهداً وذماما
تركت للفنّ من آثارها
غرراً صيرها الترك ركاما
عصفت في الغرب ريح حرّة
شمّ منها الغرب انفاس الخزامى
فاعملوا فى الشرق خيراً واغنموا
حمده يسدى لكم عاماً فعاما
علق الشرق بكم آماله
فاصدقوه الظنّ فعلاً وكلاما
واذا حققتم الظنّ بكم
نهض الشرق بسعكم وقاما
وبعثتم امة تسديكم
ابد الدهر ثناءً وسلاما

باريس — ابراهيم سليم نجار

[القبلة] : ـ اننا نشكر حضرة الكاتب الفاضل على ما تضمنته مقالته من الحقائق الناصعة والاحساسات العالية . وقد أعذر اذ أنذر حتى لم يعد لنا ما نزيده على أقواله الصادقة غير مشاركته فى دعوة كل عربي الى معرفة وظيفته القومية والوطنية تجاه موقف أمته فى دور انتعاش القوميات ، وأن ينتبه كل واحد منا الى محاسبة ضميره فى مقدار ما قام به من وظيفته التى أشار اليها حضرة الكاتب فى مقالته الغراء . ومن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره

حفاوة الامة بسمو الامير فيصل

وخطبة سموه فى جدة

كان حضرة القائد المحبوب صاحب السموّ **الامير فيصل** حفظه الله موضع الحفاوة العظمى والاجلال والاحترام من كل طبقات الامة منذ قدومه الى ثغر جدة الى ساعة ابابه منها

وقد تشرف الكثيرون من أعيان مكة المكرمة وثغر جدّة ومشايخ الحارات فيهما بسموّ الامير قبيل سفره فالقى عليهم خطبة شائقة تردّد صداها فى هذه الاصقاع ، فاردنا أن نثبت هنا خلاصتها قال:

« انى واثق تمام الثقة بغيرة كافة أفراد بنى قومى وحميتهم المشهورة ، خصوصاً أفراد الشعب وشبان البلاد . واذا كان هنالك تقصير في ذلك فانما هو من القسم الذي لابدّ من وجوده في كل بلاد الدنيا وان يكن هذا القسم قليلاً في بلادنا ولله الحمد والمنة

انى مستودعكم الله وذاهب الى حيث يقضي علينا الواجب ، وربما كان بينكم من يقول فى نفسه « ليته يذهب قبل حين لنرتاح من تكاليفه التى لم يطالبنا بها جلالة ملكنا الرؤف بنا المشفق علينا » ولكن تأكدوا يابنى قومى ورجال وطنى أنى لاأغيب عنكم ولن أغيب وستجدونى معكم غائباً كنت أوحاضراً ، وسواء اهتممتم أوأهملتم

يشهد الله أنا لم ندفعكم الاّ الى منافعكم الحقيقية التى اذا كان بينكم من يجهلها اليوم فلاشك أنه سيعلمها غداً . ولهذا لانهتمّ نحن بهوى من سيتعلم فى الغدّ ماخفى عليه اليوم ، ومن سيتهج فى المستقبل بما ربما قد كرهه في الماضى . وان البلاد ستذكر للمحسن حسناته كما ستحفظ للمسى سيئاته »

وقد كانت ملامح السامعين من أهل مكة وجدّة وغيرهما بادية عليها علائم الحماسة والغيرة ، لما تضمنته خطبة سموّه من الحقائق الناصعة والصراحة الجميلة ولما لهذا البيت الكريم من المكانة فى القلوب والمهج

وعند نزول سموّه الى الباخرة كان الناظر الى الجماهير الملتفة حوله تجسم أمامه تقدير الامة له على اختلاف طبقاتها ، وكان الجميع قد عقدوا العزيمة على بذل الوسع لتحقيق ماتوسمه سموّه في حميتهم وغيرتهم

حركة التطوع

عادت الجماهير من وداع صاحب السموّ الأمير فيصل حفظه الله وهى على أشد ما تكون نشاطاً وحماسة ورغبة فى أن تكون مع الفائزين بشرف الدفاع عن البلاد والعاملين على تحقيق ما فيه سعادتها

وقد تألفت فى مدّة وجيزة لجنة كبرى من مشايخ الحارات كلها بمكة المكرّمة لتباشر قبول المتطوعين فى الجيش المظفر ، وعرضت ذلك على الحضرة الملوكية الهاشمية ملتمسة الاذن الكريم به فاثنى جلالة الملك المعظم على مأبدته البلاد وما تبديه من الغيرة والحمية أولاً وآخراً ، وصدرت الارادة السنية بأن ينضمّ الى مشايخ الحارات اثنان من اعيان وعقلاء كل محلة من محلاّت مكة المكرمة وأن تتألف منهم لجنة لمراقبة عائلات المتطوّعين مدة غيابهم ويهيئوا لها كل أسباب الراحة . وصدرت الارادة السنية ايضاً لادارة الصحة العمومية بان تقوم أطباء الحكومة بمعالجة مرضى عائلات المتطوّعين مجاناً كما هى الحال فى تلاميذ المدارس الهاشمية

هذا وقد خصص لاجل لجنة قبول المتطوعين ومراقبة عائلاتهم مكان خاصّ من مبانى الحكومة السنية فى الصفا أمام الحرم الشريف وعين لها كاتب خاص ونظمت لها الدفاتر اللازمة وبدأت حركة التطوّع باقبال عجيب يستحقّ أن يسجل بمداد الثناء والشكر

واتصل بنا أن ثغر جدّة أيضاً قد بادر الى مابادرت اليه العاصمة ، وسنرى آثار ذلك ماثلة للعيان فى أقرب آن ، ان شاء الله تعالى

ومما زادنا سروراً وابتهاجاً أنه سيعين لهؤلاء المتطوعين ضباط من الذين تعلموا فى المدرسة الحربية الهاشمية وهى حسنة جديدة من حسنات جلالة الملك المعظم على هذه الديار المباركة حيث أصبحت تشكيلاتها منها وفيها وسيقرّ الله بها عيون اهلها ، وماذلك على الله بعزيز

عيد الاستقلال

ذكرى ٩ شعبان

فى فجر بعد غد (٩ شعبان المبارك) يحول الحول على النهضة العربية الميمونة فتحتفل هذه الامة الكريمة بعيد استقلالها ، ذاكرة ماكانت فيه قبل ذلك من أزمة وضنك ، وماصارت اليه من راحة وسعادة ، وما أنعم الله به عليها من نصر وفوز ، وماهيأ لها من أسباب الارتقاء

هذا وستقام معالم الزينات فى ذلك اليوم والليلة التى تعقبه على كل دوائر الحكومة ومبانيها فى كل البلاد الهاشمية وترفع راية الدولة العربية الجديدة على كل المنازل والحوانيت وتلبس البلاد حلة من الابتهاج والمسرّات تليق بهذا العيد السعيد ، عيد النهضة والسعادة ، عيد الاستقلال والتقدّم والارتقاء ، اعاده الله على الامة الكريمة وهى بالفة مناها انه أكرم مسئول

اسود	
اخضر	احمر عنابى
ابيض	

راية الدولة العربية الهاشمية

صدرت الارادة السنية الملوكية بان تكون راية الدولة الهاشمية كما يراها القراء فى هذا الرسم مؤلفة من الالوان الثلاثة المتوازية الاسود فالاخضر فالابيض وان يشمل الالوان الثلاثة المذكورة مثلث ذو لون أحمر عنابى

أما اللون الاسود فهو رمز راية (العقاب) وهى راية النبى صلى الله عليه وسلم المشهورة التى كان يتبرك كبار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بحملها فى حروبهم وهى التى اشار اليها امير المؤمنين على كرم الله وجهه بقوله عند ما خاض (حصين بن المنذر) بهذه الراية المباركة :

لمن راية سوداء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حصين تقدّما
وتقدمها فى الموت حتى يزيرها حياض المنايا تقطر الموت والدما

ولقد اتخذت دولة بنى العباس السواد شعاراً لها حتى عرفت به وعرف بها

واللون الاخضر الذى بين السواد والبياض هو الشعار الذى اشتهر عن أهل البيت عليهم السلام منذ أحقاب طويلة

والبياض أيضاً كان شعاراً للعرب فى دور من أدوارهم

وأما اللون الاحمر الذى شمل هذه الرموز التاريخية الثلاثة بشكل مثلث فهو لون راية الاسرة المالكة الكريمة من عهد جدّها ساكن الجنان الشريف ابى نمىّ الى عهدنا هذا

وعلى ذلك فان الراية الجديدة التى صدرت الارادة السنية الملوكية بأن تكون راية الدولة العربية الهاشمية قد لوحظ فيها أن تكون جامعة لرموز الاستقلال العربى فى كل أدواره التاريخية ، لازالت خافقة بالنصر والعزّ والكرامة الى يوم القيامة

هذا وقد أخذ الناس باحضار الرايات بالشكل الذى أتينا على وصفه لرفعها فى الاسواق والشوارع وعلى المنازل والحوانيت يوم عيد الاستقلال (بعد غد) كما أن الحكومة السنية سترفعها على دوائرها ابتداء من ذلك اليوم ، وسنأتى على تفصيل ذلك الاحتفال فى العدد الآتى ان شاء الله تعالى

حول المدينة المنورة

توالى صدور عدة أعداد من (القبلة) وهى خالية من أخبار المعسكرات العربية وما ذلك لعدم وجود وقائع حربية فى تلك المعسكرات بل ان الحرب مستمرة بين سراياها وقوة الاعداء ، وان رجالنا يقتلون ويأسرون ويغنمون فى كلّ يوم على جبهة بئر درويش ومايليها شمالاً على خط يمتد من بئر الماشى الى المدينة المنورة كما هو عهد القراء بهم ولكن أصحاب السموّ الامراء الكرام صاروا يرون هذه المعارك عادية لاتستحق أن ترسل على لسان البرق فى أوقاتها بل هم يرسلونها بشكل تقارير رسمية بين كل حين وآخر

أما أخبار المعسكر الشرقى الشمالى فيدل التقرير الوارد من حضرة صاحب السمو **الامير عبد الله** حفظه الله على أن السكة الحديدية منقطعة تماماً منذ شهر وأصبح الاعداء فى عزلة تامة عن الشمال

ويؤيد ذلك ماورد فى تقرير حضرة صاحب السمو **الامير زيد** من أن الاعداء سحبوا قواتهم التى كانت على خط السكة الحديدية الى داخل المدينة المنورة ليأسهم من امكان انتفاعهم من الخط بعد الآن

توجيه رتبة فخرية

فى الجيش الهاشمى

أشرنا في أحد الاعداد الماضية الى الكتاب الذى أرسله صاحب المعزّة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد الايوبي رئيس حزب الاحرار في مصر الى وكالة الحربية الهاشمية الجليلة طالباً فيه قبوله جندياً متطوعاً فى الجيوش الهاشمية المظفرة

وقد علمنا انه لما اتصل ذلك بمسامع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أكبر هذه الحمية والارتجية فى حضرة السيد محمد وحيد وصدرت ارادته السنية الملوكية بتوجيه رتبة فخرية لحضرته بدرجة قائد ألف فى الجندية العربية الهاشمية

ولما وصل هذا النبأ الى مصر كان له وقع عظيم وجاءتنا منها على أثر ذلك البرقية الآتية :

مصر - فى ٥ شعبان

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

أنابنا جمع من وجهاء مصر وادبائها ، وسكانها من أهل الاقطار العربية ، لرفع خالص الشكر الى اعتاب مولانا صاحب الجلالة العربية الهاشمية ، لمنحه السيد محمد وحيد رتبة قائد فى جيش جلالته الظافر ، فان لهذا القائد النبيل المحبوب من سامى المبادئ وخالد الخدم الخالصة لمصر خاصةً والعرب عامة ماجعل للمنحة العلية أحسن وقع فى نفوس الجميع ليحي جلالة ملك المعظم

اسكندر نعمة الله شكرى أحمد نجيب فهمى
مهندس دكتور فى الحقوق

بين اسبانيا والالمان

لوندرة – فى ٣٠ رجب

طلبت الحكومة الاسبانية من ألمانيا أن تدفع لها غرامة فى مقابل مانالها من الخسائر بسبب ضرب الغواصات الالمانية لاحدى البواخر الاسبانية

ومما تضمنته مذكرة اسبانيا للحكومة الالمانية وجوب عدم تعرض غواصاتها للسفن الاسبانية الا بعد الانذار . وختمت اسبانيا مذكرتها بانها ستقطع علائقها التجارية مع ألمانيا أذا لم يرد لها جواب على مطالبها

لوندرة – فى غرة شعبان

اعتذرت الحكومة الالمانية للحكومة الاسبانية عن اعتداء غواصاتها على الباخرة الاسبانية ووعدت بأنها ستحافظ على حقوقها فى المستقبل

بين البرازيل وألمانيا

باريس – فى ٢ شعبان

اغرقت غواصة ألمانية باخرة من بواخر البرازيل اسمها (كاجيوكا) فى ميناء (ريودوجانيرو) . فقدّم رئيس جمهورية البرازيل الى مجلس نواب بلاده لائحة يقول فيها ان من المتعذّر بقاء البرازيل على الحياد . وربما كانت نتيجة هذه الحادثة دخول البرازيل فى الحرب الى جانب الحلفاء

نيويورك – فى ٢ شعبان

وافق مجلس النواب البرازيلى على لائحة الرئيس فى عدم البقاء على الحياد

الاشتراكيون والصلح

لوندرة – فى ٣٠ رجب

خطب المستر هندرسن خطبة أشار فيها الى ما تكبدته الانسانية فى هذه الحرب من الخسائر فى الارواح والاموال ، وقال انه ليس هنالك أمل بقرب انتهاء الحرب ، وقد استولى القلق على بعض الناس بسبب الحالة الحربية ووقائعها الشديدة وتساءلوا عن السبب فى عدم التداول بمسألة الصلح ، والجواب على ذلك أن طمع ألمانيا فى اكتساب أراض جديدة لا يزال الآن كما كان عند اعلان الحرب ، زد على ذلك أن الامبراطور وأعوانه البروسيين يؤيدون هذا العمل ، والجيوش الالمانية مصممة على تهديد الامم المستقلة ، وعلى هذا فان اجتماع القوة مع هذا الطمع فى ألمانيا يهدّد استقلال الامم وينذر أوربا بالخطر العظيم . وعلى كل حال فنحن نرحب بالصلح اذا اكسبنا حريتنا العظيمة بتمامها . واننا نوافق الجماعات الراغبة فى الصلح بشرط أن تكون ضمائر افراد هذه الجماعات حرّة

السياسة الروسية

پتروغراد – فى ٣٠ رجب

اصدرت الحكومة الروسية منشوراً جديداً أعربت به عن خطتها التى لا تخرج عن مبادئ العدل والمساواة والاخاء . وقالت فى هذا المنشور انها ترفض بتاتاً عقد صلح على انفراد . ولكنها توافق على عقد صلح عام تشترك فيه مع حلفائها بشرط أن يكون مؤسساً على مبدأ حفظ حقوق الامم لتكتسب كل أمة حريتها التامة فى جميع شؤونها . ومن المعلوم أن انكسار روسيا وحلفائها ليس بالامر الحقير بل هو يضرّ بمصالح الكرة الارضية بأكملها

الجيش الاميركى

واشنطون – فى غرّة شعبان

صدر الامر للجنرال برشنك بأن يسافر الى الميدان الفرنسوى بفرقة من الجيش الاميركى المتمرّن

وهذه الفرقة هى غير التسعة الالوية من المهندسين التى أرسلت سابقاً للانضمام الى جيش الحلفاء فى فرنسا أيضاً

حريق في نيويورك

نيويورك – فى غرّة شعبان

شبّ النار مبتدئة من محلات الاشغال التجارية وانتشرت الى مركز دواوين الحكومة ، وقد دمّرت مائة منزل ، وتقدّر الخسائر بمليون ريال

شكل الادارة في ارلندا

لوندرة – فى ٢٨ رجب

ارسل المستر (لويد جورج) مذكرة الى (ريدماند) طالباً منه أن يعقد مجلس النواب الارلندى مستثنياً ست ولايات (ألستر) الى خمس سنوات ، واذا لم يقع هذا الامر موقع الاستحسان فى ارلندا فان الحكومة البريطانية مستعدة لاستدعاء الارلنديين والاستفهام منهم عما يريدون أن يكون عليه شكل الادارة فى بلادهم . وقد أرسل ريدماند جواباً للمستر لويد جورج بقبول التصريح الاخير بشرط أن يرسل مجلس الاتحاديين قراراته الى مجلس الولايات للنظر فيه

زعماء المانيا فى الميدان الفرنسوي

لوندرة – فى ٢ شعبان

ورد من مكاتب روتر الخصوصى فى الساحة الفرنسوية يوم الثلاثاء الماضى أن المارشال فون هندنبورغ كان يزور المواقع الحربية المقابلة للجيش الفرنسوى وقد رتب عساكره المدفعية على جناحين فى (الاين) و(جامبيكن) ويقال ان الامبراطور و مستشاره (بتمان هولويغ) حضرا وتشاورا مع المارشال يوم ٢٨ رجب فى شمال (مورتن فيلرز) . ويظنّ أن المارشال هندنبورغ كان مهتماً جداً باستيلاء الفرنسويين على مراكز مهمة عند ما هجم عليها العدوّ . وعلى كل حال فان الفرنسويين استعدّوا تماماً وهم يواصلون ايقاف هجمات الاعداء شيئاً فشيئاً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى غرة شعبان

استمرت الحرب بين المشاة ليلاً فى جنوب (شمن دو دام) وأمام (كرنى هرتيلوس)

رددنا هجوم الالمان فى مزرعة (كرون مون) وأرجعناهم قبل أن يصلوا الى خطوطنا

هجمنا أمس على خطين فى (مورون كلير زمسيف) فنكال هجومنا بالنجاح العظيم

هاجمنا استحكامات متعدّدة للعدوّ فى منحدرات شمال (مونين كورناليد) و(كسكيو) و(انتون) . وقد اصبحت جميع النقط المهمة من هذه الاراضى فى ايدينا

رددنا بقذائف المدافع هجوماً قام به الالمان فكبدناهم خسائر جسيمة وأخذنا منهم ٨٠٠ أسير . ولما وصلنا الى استحكامات العدوّ وجدناها مملوءة بجثث القتلى

باريس – فى ٣٠ رجب

رددنا هجمات الاعداء فى (لابولى) وغنمنا بعض مهمات حربية من الاستحكامات الواقعة فى شمال (لافوكس مل) وشرقها

باريس – فى ٢٩ رجب

يقول مراسل شركة روتر فى الجيش الفرنسوى ان الفرنسويين استردّوا خطوطهم شمال (لافوكس) ، وتقدّموا شرق (كرون) وجنوب (برى اوباك)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى غرة شعبان

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : « استرجعنا مواقعنا الجديدة اليوم على خط هندنبورغ) من جهة الشمال. وقد تدمرت (بليكورت) بعد مقاومة صغيرة أظهرها العدو »

ازدادت خسائر الالمان فى الوقعة الاخيرة الناشبة على خط هندنبرغ وقد أصبح هذا الخط فى أيدينا عدا مسافة ألفى يرد طولا من شرق (بليكورت) . وصارت الارض التى استولينا عليها أكثر ميلاً الى (آراس) منها الى شرق (بليكورت)

اشتركت طيارتنا أمس مع الخيالة فى الهجوم على خطوط العدوّ الامامية ، وألقت القذائف على الاعداء ، وكانت النتيجة أننا أسقطنا خمسة عشر طيارة للالمان وعطلنا واحدة وفقدت لهم أربع طيارات أخرى

لوندرة – فى ٢ شعبان

أنما أشار اليه بلاغ المارشال هيغ عن انكسار الالمان فى خط هندنبرغ كان من تأثير المدافع الانكليزية التى أظهرت تفوّقاً عظيماً

لوندرة – فى ٢٨ رجب

يقول المارشال هيغ فى بلاغه الرسمية ان الجيش الانكليزى أكمل الاستيلاء على (بل كورت)

الميدان الايطالى

رومة – فى ٣٠ رجب [بلاغ رسمى ايطالى]

تقدّمت خطوطنا الى (مونتى) و(ديسى)

رددنا جيوش الاعداء الذين كانوا يحاولون منع تقدّمنا ، وقد اضطروا الى ايقاف هجومهم فى المساء وجمعوا مشاتهم ثم أطلقوا النيران على الموقع الاخير الذى استولينا عليه

غنمنا مقداراً كبيراً من المدافع وآلات الاستحكام والرشاشات واخترقنا خطوط العدوّ فى شرق (كرزى) وأسرنا مائتين وأربعة وخمسين أسيراً أثناء هجومنا فى الصباح

رومة – فى ٢٨ رجب

اعاد العدوّ هجومه علينا بخيالته ، واطلق مدافعه الشديدة فى (ترتينو) ولكنه لم ينجح

جاء فى بلاغ رسمى ان الجيش الايطالى ردّ هجمات العدوّ فى شرق (غوريتزيا) وفى شمال (كارسو) واستولى على ارتفاع فى جنوب (كرازغنا) وبلغ عدد الاسرى فى ثلاثة أيام أربعة آلاف وواحداً وعشرين أسيراً

رومة – فى ٣ شعبان [بلاغ رسمى]

اخترق الايطاليون مراكز العدوّ من (كاستاك نافازا) الى البحر . وأسروا زيادة على ماذكر قبلاً مقدار تسعة آلاف أسير بينهم ثلاثمائة ضابط

تبادل التهاني

رومة – فى غرة شعبان

أرسل الملك فكتور آما نوئيل (ملك ايطاليا) الى الملك جورج (ملك انكلترا) جواباً على برقية التهنئة بنجاح الايطاليين الباهر . ومما قاله ملك ايطاليا فى جوابه « ان الايطاليين يقاتلون مع الجيوش الانكليزية الباسلة جنبا الى جنب لاجل المصلحة العامة . وان هذا من أكبر دواعى ابتهاجهم »

ميدان مقدونيا

سلانيك – فى ٢٨ رجب

ردّت جيوش الحلفاء مرتين هجمات العدوّ فى (كجورى) على نهر (استروما) وأخذت منه ٩٦ أسيراً

معركة بحرية

لوندرة – فى ٢٨ رجب [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

هاجمت طرادات ومدمرات تموية خطوط الحلفاء المغمغة فى بحر الادرياتيك فى صباح يوم الخميس ، فاشتركت سفينتان حربيتان انكليزيتان وهما (داكوت) و(برستول) مع المدمرات الفرنسوية والايطالية فى مطاردة اسطول العدوّ واستمرّت فى تعقيبه واطلاق النيران الشديدة عليه حتى أوصلته الى قرب (كاترو) وهنالك انسحبت الطيارات الايطالية التى كانت تهاجم سفن العدو خارج (كاترو) وهى تفيد أن أحد طرادات العدوّ التهب بالنيران فسحبوه الى (كاترو) وهو فى حالة الغرق . وقد علمت وزارة البحرية الانكليزية ان طراداً آخر كان فى حالة سيئة

بين السويد والالمان

استكهلم – فى غرة شعبان

قبض الالمان على ثلاث بواخر للسويد